الاستثمار في القطاع الصحي

الحلقة الثانية

■ وفي هذا السياق تنصب جهود الحكومة في توفير المزيد من الظروف المهيئة للأستثمار في اليمن بما يوفر المقومات الطبيعية والبشرية ويحقق الاهداف المتوخاة على نحو يخدم الوطن والمستثمرين فكان ان اصدرت عدداً من القوانين الى جانب قانون الاستثمار ذات الصلة الوثيقة بتهيئة مناخ ملائم وجاذب للمشروعات الاستثمارية منها قوانين المحاماه المحاسبين القانونيين والسلطة القضائية، التحكيم، المرافعات،، السجل التجاري، السجل العقاري، والشركات التجارية.

الدكتور / علي حسين الذاري

كما تقوم الحكومة من خلال تطبيق قانون الاستثمار والدراسات التي تجريها الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع عدد من المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية المتخصصة في مجال الاستثمار بتبنى ومتابعة اجراء التعديلات اللازمة في التشريعات واللوائح وإزالة اية عقبات قد تعترض طريق الاستثمار في اليمن .. وهكذا فان حكومتنا الرشيدة مستعدة باستمرار لتغيير وبلورة اية مادة في القانون بما يلبي طموحات المستثمرين ويحقق لهم ولوطننا الفائدة المشتركة.

وبالرغم من ان التزاحم يجري وسط دول كبرى في عالم اليوم وتكتلات وكيانات تحتكر الاستثمارات او تحاول ان تستحوذ عليها الا ان ما تقدمه بلادنا من مزايا ومغريات وتسهيلات يجعلها واجهة جذب لرؤوس الأموال المستثمرة ..ويكفي انها الى جانب مالديها من قانون للأستثمار يتميز بالمرونة والمغريات كافضل قوانين العالم في هذا المجال وما تتمتع به من نظام وقانون ودولة مؤسسات واكثر من ذلك مناخات الامن والاستقرار .. بلد خام ومتحف طبيعي كبير لم يستغل او تستنفذ امكانياته وطاقاته الهائلة وسواء ثرواته الطبيعية للأستثمار في صناعة الادوية بما تكتنزه الطبيعة من اشجار ونباتات نادرة تمثل ثروة هائلة لاستخراج الادوية في مصانع استثمارية حديثة متخصصة او ما تمتاز به من سوق استهلاكية كبرى تحتاج الى الكثير من الخدمات الى جانب توفر الايدي العاملة الرخيصة والماهرة والاماكن المناسبة واليسيرة لاقامة مثل هذه المشروعات الاستثمارية وكذا وفرة المواد والاحتياجات لتشييد المشروع باسعار مناسبة لا تنافسها اسعار في اي بلد ... والاهم من ذلك ان اليمن بكثافتها السكانية وكسوق استهلاكية تستطيع ان توفر على المستثمر في القطاع الصحي اعباء تصدير صناعاته من الادوية والاجهزة والمعدات الطبية ذلك ان الحاجة اليها في اليمن ماتزال قائمة الى أمد بعيد في مختلف محافظات ومديريات ومناطق الجمهورية.

كل هذه المغريات تحتاج الى مستثمرين يعرفون مكامن النجاح ويتقنون اقتناص الفرص ويجيدون استثمار اموالهم بايسر الطرق وادنى التكاليف واكبر قدر من الارباح.

ولعل العوامل الاخرى التي تمثل ضرورة للمستثمرين في البنى التحتية من كهرباء وطرقات ومياه وهاتف وغيرها..

ومن يستقرئ الحقائق والوقائع يدرك جيداً أن اليمن وقد استطاعت ان تخطو خطوات واثقة نحو آفاق جديدة مكنتها من ان تتبوأ مكانة متميزة بين البلدان على مستوى البنية التحتية والانظمة الحديثة ولم تكن تلك النجاحات والانجازات الا ثمرة جهود كبيرة وعمل يصل الليل بالنهار خلال المسيرة الظافرة للبناء والنهوض الشامل بزعامة مؤسس اليمن الجديد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح .

ومهما تكن عملية استقطاب رؤوس الاموال الاستثمارية في عالم يشهد حمى المنافسة بتشابك وتداخل علاقاته ومصالحه فان المرحلة الراهنة والمستقبلية تمثل لليمن مرحلة ازدهار الاستثمار وتنامي الحركة الاستثمارية في مختلف المجالات والقطاعات بما في ذلك قطاع الصحة تاتي مواكبة لتتواصل مع تنفيذ الخطط .

والاستراتيجيات الطموحة بمستوى وقدر كبيرين من التفاؤل.

واذا كان ثمة ما ينتظر اليمن من مستقبل واعد وزاهر فإن هذا المستقبل دونما شك وبصورة واقعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود حركة واسعة للاستثمارات في البلاد .. وهذا ليس مجرد تخمين او رجم في الغيب بل هو حصيلة استنتاجات رؤية علمية تبنى على جملة من المعطيات والمؤشرات والمقومات الطبيعية والخصائص الاقتصادية مما يجعل اليمن تنفرد بالعديد من المميزات الاستثمارية منها الموقع الاستراتيجي الهام في الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية ومن قارة اسيا والمطل على مضيق باب المندب المتحكم بمدخل البحر الاحمر وشريطها الساحلي البالغ طوله ٢٥٠٠ كيلو متر والذي يطل على كل من البحر الاحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي بثروة هائلة من الاحياء البحرية والعدد الكبير من الجزر التي تنتشر بمحاذات الساحل وفي انحاء البلاد ويزيد عددها عن ١٨٣ جزيرة يمنية .. بالاضافة الى المناخ السياسي والاقتصادي المنفتح على العالم وحرية السوق ورزمة القوانين المنظمة والمشجعة للاستثمار ودعم التوجهات للدولة نحو مساحات واسعة للاستثمار وما يحظى من اهتمام من قمة هرم السلطة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يضع في اولى اولوياته الدفع بالحركة الاستثمارية واحاطتها بكامل الرعاية والدعم .. وكلها روافد تهيات مجتمعة بفعل ارادة سياسية واعية جمعت بين العوامل الطبيعية وعوامل الامن والاستقرار وانصهرت في بوتقتها البعد السياسي والبعد الامني والعمق الطبيعي والتاريخي .. بالاضافة الى ان اليمن ارض بكر تتجه صوبها عيون رؤوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية التي هي بالتاكيد تبحث عن العوائد المربحة بعد ان استنفذت طاقات وامكانيات بلدان كثيرة من العالم لم يعد الاستثمار فيها مربحاً بالمقارنة بما سيكون عليه الحال لو استثمرت في اليمن .

فالطبيعي ان تاتي عملية انتقال رؤوس الأموال من بلد الى آخر في سياق حاجة الدول المتقدمة الى مزيد من المرونة في تحريك التدفقات النقدية والرغبة في تفعيل هذه الاموال في مناطق تعطي اكثر من فرصة إستثمارية وبأعلى ربحية ممكنة واقل قدر من التكلفة وبالمقابل تاتي حاجة الدول النامية بما فيها بلادنا الى حركة رؤوس الاموال وتوفير التدفقات المالية الضرورية لتمويل خططها التنموية وبالتالي سعت وتسعى الى جذب رؤوس الاموال للاستثمار فيها ... وشرعت في اصدار قوانين منظمة ومشجعة للأستثمار في مشاريع مختلفة وقطاعات متعددة بما فيها قطاع الصحة الذي يمثل مجالاً مغرياً لجذب رؤوس الاموال المستثمرة في بلادنا .

حيث يشكل قطاع الصحة احداهم القطاعات في الاقتصاد اليمني بما يميزه عن غيره من القطاعات الاخرى حاجة البلاد لمشروعات استثمارية صحية تحظى بتسهيلات ومغريات كبيرة ولما له من عوائد ربحية كبيرة سريعة .. (في الحلقة القادمة نتناول اهم مراحل واجراءات الاستثمار في القطاع الصحي والمشروعات الاستثمارية الصحية الناجحة وجهود اعادة هيكلة وتنظيم الجهات والمؤسسات المعنية لمنع التضارب والازدواجية وتسهيل المسالك الادارية والمالية والقانونية وتجاوز أية معوقات والتي تجري معالجتها ضمن برنامج اصلاحي متكامل مستثمر في القطاع الصحي.

بدء عملية الحصر الشامل للمرافق الصحية في خمس محافظات

كتب/ ابراهيم القرضي

بدأت عملية الحصر الشامل للمرافق الصحية العامة والخاصة في الخمس المحافظات المدعومة من قبل الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ممثلا بمشروع إصلاح القطاع الصحي (PHR PLUS) وهي محافظات عمران- شبوه- الجوف- صعدة -مارب.

أوضح بذلك لـ الاقتصادية الاخ اكرم الهندي مدير الاتصالات والاعلام في المشروع مشيرا إلى أنه قد دشنت عملية الحصر في محافظة عمران بالتدريب لرؤساء الفرق والباحثين على ادوات المسح التي تشمل الاستبيان والتدريب على نظام تحديد النقاط الجغرافية المسمى (GPS) واستخدام الكاميرا الرقمية لمدة ٨ ايام ابتداء من تاريخ ١١ نوفمبر الماضي فيما بدأت عملية الحصر الفعلي يوم ٢٩ من الشهر نفسه واستمرت لمدة عشرة ايام في العشرين مديرية من محافظة عمران.

ونوه بأنه تم حصر مايزيد عن ٢٠٠ مرفق صحي من مستشفيات ومراكز ووحدات القطاع العام ومستوصفات ومستشفيات من القطاع الخاص وقام بعملية المسح عشر فرق كل فرقة مكونة من (رئيس فريق، باحث، سائق).

بعد ذلك تم التدريب على المراجعة والادخال للبيانات المستوفاة لمدة يومين للمراجعين والمدخلين من مكتب الصحة بالمحافظة وعددهم ثلاثة مراجعين واثنين مدخلين إضافة الى المشرفين على العملية من مشروع الشركاء لاصلاح القطاع الصحي وتمت عملية المراجعة والادخال مترافقة مع العمل الميداني وبسرعة عالية كما بدأ العمل الميداني في ٨ ديسمبر الماضي ونظرا للصعوبات الجغرافية في ٣ مديريات تم تمديد العمل الميداني يومين لثلاث فرق وانتهى العمل الميداني فعليا يوم ١٠ ديسمبر الماضي وانتهت ايضا عملية المراجعة والادخال يوم ١٢/١١/٢٠٠٤م وانتهت عملية المسح في محافظة عمران أولى المحافظات الممولة من المشروع كما بدأ العمل في محافظة شبوة اعتبارا من الاول من يناير الجاري.

واكد الاخ اكرم الهندي بأن لهذا المشروع اهدافاً نبيلة من حيث الرقي بمستوى تقديم الخدمات الصحية والتي تستهدف امراض الطفولة، الصحة الانجابية والايدز والامراض المعدية وصحة البيئة مضيفاً أن المشروع يعمل في بلادنا ويركز على تقديم الدعم الذي يؤدي إلى نتائج فعالة ومؤثرة في الخمس المحافظات التي لاتجد الخدمات الكافية فيها.

اقتصاديات محلية

تحليل عروض شراء أذون الخزانة بقيمة ١٩ مليار ريال

صنعاء/سبأ

تم امس في البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء اذون الخزانه للمزاد التنافسي رقم ٣٧١ للآجال ٩١ يوما، ١٨٢ يوما، ٣٦٤ يوما بقيمة اجمالية بلغت ١٩مليار ريال .

وبلغت نسبة العائد المرجح للآجال الثلاثة ١٤,١٦في المائة، ١٤,٢٩ في المائة و١٤,٢٠ في المائة على التوالي .

وستفتح المظاريف للطلبات غير التنافسية يوم السبت القادم .

اختتام دورة هندسة تكرير البترول ومشتقاته بمصفاة عدن

عدن/سبأ

استفاد نحو ٢٥ كادرا يعملون في الوحدات الانتاجية التابعة لمصفاة عدن لتكرير النفط من الدورة التدريبية التي اختتمت امس والمكرسة في مجال هندسة تكرير البترول ومشتقاته المتنوعة باشراف من صندوق التدريب المهني بعدن .

في حفل اختتام الدورة حث الاخ عبدالله احمد صدامي نائب مدير عام صندوق التدريب المهني لمحافظة عدن ولحج وابين والضالع المشاركين في الدورة الاستفادة من مخرجات الدورة وتطبيق ما تلقونه من معلومات على صعيد الواقع العملي وخاصة في مجال تحديث الوحدات الانتاجية للمشتقات النفطية في المصفاة .وفي الختام تم توزيع الشهادات التقديرية وتكريم الدكتور محمد حسين حسنين الخبير من الدار العربي للاستشارات الهندسية من مصر العربية الذي حاضر في الدورة .

في مارس المقبل

بلادنا تستضيف وزراء الاسماك العرب

صنعاء/سبأ

تستضيف الجمهورية اليمنية في فبراير القادم اجتماع وزراء الاسماك العرب الذي سيسبق اجتماع وزراء ومسئولي الثروة السمكية العالمي المقرر عقده في ١٢مارس بروما .

وذكر الاخ محمود صغيري وكيل وزارة الثروة السمكية لاسبوعية الوحدة ان اجتماع صنعاء يأتي بهدف التشاور بين وزراء الثروة السمكية العرب والوصول الى ورقة عمل واحدة لتقديمها الى اجتماع روما والمحافل الدولية الاخرى المتعلقة بهذا الشأن .

البنك الاسلامي يمول مشروع كلية الطب البيطري والمستشفى التعليمي بذمار

ذمار/سبأ

استعرض الدكتور احمد محمد الحضراني رئيس جامعة ذمار خلال لقائه امس وفد البنك الاسلامي للتنمية برئاسة الاخ عبدالرفيع عبدالمطلب مجالات التعاون بين الجامعة والبنك ومستوى تنفيذ مشروع كلية الهندسة والسدود بالجامعة الممول من البنك الاسلامي للتنمية .

كما جرى خلال اللقاء بحث امكانية تمويل البنك لمشروع كلية الطب البيطري والمستشفى التعليمي البيطري وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بهذا الخصوص الاسبوع المقبل بعد استيفاء كافة الوثائق ومراجعتها.

وقد اشاد الدكتور احمد محمد الحضراني والاخ عبدالرفيع عبدالمطلب بمستوى التعاون القائم حاليا بين الجامعة والبنك.

وكان الوفد قد زار مشروع كلية الهندسة والسدود بجامعة ذمار واطلع على سير العمل في المشروع البالغ تكلفته ١٣ مليون دولار وما تم انجازه حتى الآن..كما زار موقع كلية الطب البيطري والمستشفى التعليمي البيطري الذي يتوقع ان يبدأ العمل فيه خلال شهر فبراير المقبل.

توزيع مواد التغذية المدرسية بحضرموت

المكلا/سبأ

استفادت ٥ آلاف و ٦٣٤طالبة من مدارس محافظة حضرموت من مواد التغذية المدرسية ضمن انشطة مشروع التغذية المدرسية الممول من برنامج الغذاء العالمي.

و اوضح الاخ عبدالله عمر باعويضان مدير التغذية المدرسية بالمحافظة لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ انه تم مؤخرا توزيع ٥ آلاف و٦٣٤ كيساً من القمح و٥ الاف و٢٥٥جالوناً من الزيت لـ ٧٦ مدرسة في ٧ مديريات شملتها خطة التوزيع في ساحل ووادي حضرموت وجزيرة سقطرى ...مشيرا الى ان هذا النشاط اسهم في تشجيع الفتيات على الاقبال على التعليم والحد من تسربهن من المدارس.

في افتتاح السوق المصري الخيري الأول بصنعاء

التأكيد على متانة العلاقة اليمنية-المصرية وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين

كتب/ أحمد الطيار

□ .. أكد الاخ أحمد محمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة على عمق ومتانة علاقة بلادنا شعبا وحكومة مع الاشقاء في جمهورية مصر العربية والتي تنمو وتتطور يوما بعد آخر في كافة المجالات.

وأشار الكحلاني إلى أن هذه العلاقة قديمة وأزلية تعمدت بدماء وأرواح الشهداء المصريين الذين ساهموا في اخراج اليمن من بؤرة الظلام الإمامي وإرساء دعائم الثورة والجمهورية مما مكن اليمن الدخول في عصر حديث من التقدم والرقي والنهضة.

وقال الاخ وزير الدولة أمين العاصمة لدى افتتاحه امس السوق المصري الأول الذي اقيم بدار السفارة المصرية بصنعاء أن المعرض يمثل أحد الانشطة المتواصلة لتفعيل التعاون بين الاشقاء في البلدين اللذين يرتبطان بروابط كبيرة تجمع الشعبين على المستوى الرسمي والشعبي بكل حب وتقدير.

مؤكدا اهتمام القيادة اليمنية على التواصل المستمر لتطوير وتنمية هذه العلاقات اقتصاديا وفنيا إلى آفاق رحبة.

من جانبه أكد سعادة السفير المصري بصنعاء الدكتور محمد بدر الدين زايد على أن العلاقات اليمنية المصرية علاقات فريدة من نوعها وليس لها نظير في العلاقات الأخرى وقال لـ(الثورة) إن العلاقات اليمنية المصرية علاقات تاريخية منذ القدم ولها تواصل تاريخي ونسب يجمع الكثير من العائلات اليمنية والمصرية.

وأضاف أن تمازج الدماء المصرية باليمنية خلق في النهاية نموذجا فريدا في العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقال: إن العلاقات بين الجمهورية اليمنية وجمهورية مصر العربية لها آفاق لا حدود لها وقابلة للنمو بشكل غير عادي.

وأشار السفير زايد إلى أن الجانبين حريصان على مضاعفة علاقاتهما الاقتصادية والتجارية إذ أن هناك امكانية كبيرة لأن تصبح هذه العلاقة نموذجا في العلاقات العربية في الناحية البينية من كافة النواحي.

مؤكدا إلى أن العمل يجري حاليا بين البلدين من خلال عدة محاور لتوطير التعاون الاقتصادي بما يسهم في دعم زيادة الصادرات اليمنية نحو السوق المصرية وأيضا الصادرات المصرية نحو السوق اليمنية.

مؤكدا على أنه رغم التزايد للتبادل التجاري وتضاعفه في العام الماضي فإن المجال لا يزال مفتوحا لأن يكون أكثر من هذا بكثير.

وهدف المعرض الخيري الذي اسهمت فيه العديد من الشركات المصرية وتوكيلاتها في اليمن إضافة إلى شركات أخرى من مصر في دعم العمل الخيري بشكل عام وإعانة بعض الأسر المصرية في اليمن المحتاجة إضافة إلى توزيع كسوة العيد على أطفال الملاجئ في اليمن من خلال تخصيص ريعه لتحقيق ذلك الهدف.

وعرضت العديد من المنتجات ذات الطابع السياحي والصناعي إضافة إلى مشغولات يدوية من خان الخليلي قدمته السفارة بصنعاء.

وقد شارك في الافتتاح عدد من السفراء المعتمدين في بلادنا من الدول العربية والاجنبية إضافة إلى رجال الأعمال والسياسيين ورجال الصحافة وشهد المعرض إقبالا كثيفا من الجمهور اليمني خلال ساعات اقامته.

تصوير/فؤاد

تصدير ألف طن من الملح اليمني عبر ميناء عدن

صدرت المؤسسة العامة للملح امس شحنة تجارية بلغت نحو ١٠٠٠ طن الى جزر سيشيل . واوضح الاخ عبد الرحمن حسن مدير المؤسسة لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ ان قيمة الشحنة بلغت ٢٨ الف دولار تسلمتها إحدى الشركات الفرنسية التي تعاقدت مع المؤسسة العامة للملح بعدن لاستيراد وتسويق الملح اليمني .. مشيرا الى ان العام الجاري ٢٠٠٥م سيشهد تطورا ايجابيا في مجال التسويق الداخلي منه والخارجي للملح اليمني .

خلال عام ٢٠٠٤م

٥,٨ مليار ريال تكلفة ٢٩ مشروعاً استثمارياً بتعز

منح فرع الهيئة العامة للاستثمار بتعز خلال العام الماضي ٢٠٠٤م ٢٩ تصريحا لمشاريع استثمارية مختلفة بتكلفة استثمارية بلغت خمسة مليارات و ٨٢٩ مليوناً و ٢٢٥ الف ريال.

وذكرالاخ عبد الحميد علي الشرجبي مدير فرع الهيئة العامة للاستثمار بتعز لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ ان تلك المشاريع تتوزع في ١٤ مشروعاً صناعياً و١٠ مشاريع زراعية و٥ مشاريع خدمية من ضمنها المجمع الطبي الحديث بمدينة تعز البالغ تكلفته ثلاثة مليارات ريال.

واشار الشرجبي الى ان هذه المشاريع بلغت قيمة موجوداتها الثابتة/أربعة مليارات وستمائة مليون ريال/ تستوعب من القوة العاملة /٦٣٥/ منهم ٢٥ عاملاً اجنبياً .. كما اصدر فرع الهيئة ايضا ٥٥ مشروعا في مجال الاضافة والتعديل بلغت قيمة الموجودات الثابتة لها ٦٤٠ مليون ريال .

وحدد فرع الهيئة بداية الانتاج للمشاريع التي دخلت الخدمة الفعلية البالغ عددها ٢٠مشروعا بالاضافة الى شهادات الاعفاء الضريبي حيث تم اصدار مائة شهادة ضريبية منها ١٣ شهادة خلال العام ٢٠٠٤م .

منوها بأن فرع الهيئة العامة للاستثمار حقق خلال العام الماضي ٢٠٠٤ زيادة في الايرادات مقارنة بالعام ٢٠٠٣ بنسبة ٦٣ بالمائة .